



جامعة الجزائر 1  
كلية الحقوق



## شهادة مشاركة

يشهد عميد كلية الحقوق الدكتور محيى قصابسية والدكتورة بن زيادة أم السعد

رئيسة الملتقى الوطني بأن: الدكتور (ة) : **محمد الغني حباب**

قد شارك (ت) في فعاليات الملتقى الوطني الموسوم بـ:

**إشكالية الزواج المختلط في القانون الجزائري والقانون المقارن**

المنظم بكلية الحقوق جامعة الجزائر 1 بتاريخ 07 ماي 2025 بمداخلة بعنوان :

«**الزواج المختلط في الفقه الإسلامي : دراسة في الأحكام والآثار والمواقف المعاصرة**»

رئيسة الملتقى الوطني

عميد كلية الحقوق

الدكتورة بن زيادة أم السعد  
رئيسة الملتقى الوطني  
إشكالية الزواج المختلط في القانون الجزائري  
و القانون المقارن  
كلية الحقوق - جامعة الجزائر 1

*[Signature]*



نائب العميد وكلف بما بعد التخرج  
والبحوث العلمي والملاقات الخارجية  
د/ **ريسان محمد**

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

ALGIERS UNIVERSITY 1  
FACULTY OF LAW



جامعة الجزائر 1  
كلية الحقوق

## دعوة المشاركة

إلى الأستاذ(ة) الفاضل(ة) / الباحث(ة) الفاضل(ة)

يشرفنا أن نعلمكم بقبول مداخلتكم

للمشاركة بها في فعاليات الملتقى الوطني الحضوري والاقتراضي  
**إشكالية الزواج المختلط في القانون الجزائري والقانون المقارن**

الذي سينعقد بكلية الحقوق، سعيد حمدين، الجزائر العاصمة

تحت رئاسة : الدكتورة **بن زيادة أم السعد** ، وذلك يوم :

**الأربعاء 07 ماي 2025**، ابتداء من الساعة **13.00** سا مساءً،

حضوريا بمدرج : " العربي بن مهيدي " ( مدرج التظاهرات 200، سابقا ).

وافتراضيا عبر برنامج **Google Meet**

الافتتاح الرسمي للملتقى الوطني، على الساعة **13.00** سا مساءً،

بمدرج : " العربي بن مهيدي " ( مدرج التظاهرات 200، سابقا ).

تفضلوا بقبول أسمى عبارات الشكر والتقدير والاحترام.

رئيسة الملتقى الوطني

الدكتورة **بن زيادة أم السعد**  
رئيسة الملتقى الوطني  
إشكالية الزواج المختلط في القانون الجزائري  
والقانون المقارن  
كلية الحقوق - جامعة الجزائر 1

العميد  
عميد كلية الحقوق  
الدكتور عيسى قيسية





وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
كلية الحقوق. جامعة الجزائر 1

الجامعة المستنيرة بمن زيادة أم السعد  
رئيسة الملتقى الوطني  
إشكالية الزواج المختلط في القانون الجزائري  
والمستشارون المقارن  
كلية الحقوق - جامعة الجزائر 1



تنظم ملتقى وطني حضوري / افتراضي عبر برنامج Google Meet

بالتنسيق مع



وزارة العدل



وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية



وزارة الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية



وزارة الشؤون الدينية والأوقاف



وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة



الدرك الوطني



الأمن الوطني



المحكمة العليا

## إشكالية الزواج المختلط في القانون الجزائري والقانون المقارن

الأربعاء 07 ماي 2025



## اللجنة الشرفية للملتقى الوطني

مدير جامعة الجزائر 1 : البروفيسور عمار حياهم	عميد كلية الحقوق. جامعة الجزائر 1 : الدكتور قسايسية عيسى
رئيسة المجلس العلمي : البروفيسور نساخ فطيمة	نائب العميد المكلف بالدراسات العليا : البروفيسور زيدان محمد
رئيسة قسم القانون الخاص : البروفيسور بن زايد سليمة	رئيس قسم القانون العام : الدكتور بوضياف قنور

### إدارة الملتقى الوطني

الدكتورة بن زيادة أم السعد  
رئيسة الملتقى الوطني  
إشكالية الزواج المختلط في القانون الجزائري  
والتقانون المقارن  
كلية الحقوق - جامعة الجزائر 1

رئيسة الملتقى : الدكتورة بن زيادة أم السعد / كلية الحقوق. جامعة الجزائر 1

### رؤساء اللجنة العلمية للملتقى

الدكتورة بن زيادة أم السعد كلية الحقوق. جامعة الجزائر 1	البروفيسور سعيدان أسماء كلية الحقوق. جامعة الجزائر 1
--	---

### رؤساء اللجنة التنظيمية للملتقى

الدكتورة بوروب منال كلية الحقوق. جامعة الجزائر 1	الدكتورة خواص نصيرة كلية الحقوق. جامعة الجزائر 1
---	---

### المنسقون العامون للملتقى

الدكتور بلقاسمي سليم كلية الحقوق. جامعة الجزائر 1	الدكتور كوري إسماعيل المركز الجامعي تيبازة / معهد الحقوق والعلوم السياسية
--	--

رئيسة لجنة التوصيات : الدكتورة طویل نصيرة / كلية الحقوق. جامعة الجزائر 1

المشرفة العامة للتظاهرات العلمية بالكلية : دلمي مونة / كلية الحقوق. جامعة الجزائر 1





## الديباجة

الزواج المختلط هو شكل من أشكال الزواج، يكون فيه الأزواج من جنسيات مختلفة. وتختلف التشريعات الوضعية في إدراج الزواج ضمن الأحوال الشخصية، حيث يخضع للحالة المدنية في قوانين الدول العربية، والدول اللاتينية. بينما يخضع لقانون الموطن، في الدول الأنجلوسكسونية، وبعض دول أمريكا اللاتينية.

وإن المفاضلة بين جنسية الزوج، وجنسية الزوجة، يتوقف على ظروف كل دولة، وعلى تطور الفكر القانوني وانعكاساته على التشريعات.

ولا شك أن مبدأ وحدة الجنسية، تنبثق عنه التبعية العائلية وتحقيق الانسجام والتوافق بين الأسرة الواحدة، مما سيقلل من حالات تنازع القوانين في مسائل الأسرة، فيخضعها لقانون واحد.

ويعتبر عقد الزواج مجالا خصبا لتنازع القوانين، متى كان أحد طرفي العلاقة أجنبيا. حيث أثار هذا النوع من الزواج، جدلا واسعا في العديد من البلدان، بما في ذلك الجزائر.

فمن المعروف أن الزواج المختلط يواجه تحديات كثيرة، لصعوبة التوفيق بين ثقافات، أو ديانات البشر، كما قد يترتب عليه آثار ومشاكل قانونية تتصرف إلى الزوجين والأولاد، أبرزها اكتساب الجنسية، وجنسية وديانة الأطفال. فالطفل الذي يولد على إقليم دولة، تمنحه جنسيتها على أساس الإقليم، بالإضافة إلى جنسية أبيه، يصبح مزدوج الجنسية. ويثير هذا الزواج صعوبات بالنسبة لمزدوجي الجنسية في مجال التنازع. ويثير أيضا مسألة الميراث، وحضانة الأطفال بعد الطلاق. ويثير مسألة القانون الواجب التطبيق، وتحديد ما يدخل ضمن آثار هذا الزواج آثاره، والتي تتمثل في آثار شخصية، وأخرى مالية.

هذا ويختلف الإطار القانوني للزواج المختلط اختلافا كبيرا من بلد إلى آخر. وهو ما سيتم التعرف عليه من خلال هذا الملحق،

الدكتورة: زائدة أم السعد  
أستاذة القانون الوطني  
إشكالية الزواج المختلط في القانون الجزائري  
والسكانسون المستشارون  
كلية الحقوق - جامعة الجزائر

ونهدف من خلال هذا الملتقى، إلى تحقيق مجموعة من الأهداف تتمثل في :

- معالجة النصوص القانونية التي نظمها المشرع الجزائري في هذا المجال
- دراسة الآثار المترتبة على الزواج المختلط بالنسبة للزوجين، وبالنسبة للأولاد، ومشاكل انحلال هذا الزواج، وتحديد الاختصاص التشريعي الدولي في الزواج المختلط، في حالة التعدد - التعرف على المواقف التشريعية الوطنية، والقضائية، والفقهية، ومقارنتها بالمواقف التشريعية المقارنة في تنظيمها للزواج المختلط - التقليل من الإشكالات المتعلقة بالزواج المختلط، وتكملة الجوانب التي أغفلها المشرع الجزائري بخصوص هذا الموضوع.



## محاور الملتقى

المحور الأول : أحكام عامة حول الزواج المختلط

أولاً- مفهوم الزواج المختلط

ثانياً- أسبابه

ثالثاً- شروط صحته

المحور الثاني : الآثار المترتبة على الزواج المختلط

أولاً- الآثار الشخصية

ثانياً- الآثار المالية

المحور الثالث : العلاقات المالية بين الزوجين بعد انحلال الزواج المختلط

أولاً- النظم المالية في الزواج المختلط

ثانياً- النظم المقررة في القانون الجزائري والقانون المقارن

ثالثاً- الميراث والوصية في حالة الزواج المختلط

المحور الرابع : الإشكالات المتعلقة بانحلال الزواج المختلط

المحور الخامس : العوائق التي تواجه القاضي في الزواج المختلط

المحور السادس : الزواج المختلط في الفقه الإسلامي.

الدكتورة بن زيادة أم السعد  
رئيسة الملتقى الوطني  
إشكالية الزواج المختلط في القانون الجزائري  
والتقانون المقارن  
كلية الحقوق - جامعة الجزائر 1





## أعضاء اللجنة العلمية

أ.د. نساخ قطيمة جامعة الجزائر 1	أ.د. بن قوية سامية جامعة الجزائر 1	أ.د. العشي نؤارة جامعة الجزائر 1	أ.د. لمطاعي نور الدين جامعة الجزائر 1	أ.د. مخباط عائشة جامعة الجزائر 1
أ.د. بلقاسمي كهينة جامعة الجزائر 1	أ.د. بن زليد سليمة جامعة الجزائر 1	أ.د. راحلي سعاد جامعة الجزائر 1	أ.د. عياشي جمال جامعة الجزائر 1	أ.د. قحموص نوال جامعة الجزائر 1
د. حريتي عائشة جامعة الجزائر 1	د. بوجنانة عبد القادر جامعة الجزائر 1	د. زازون آكلي جامعة الجزائر 1	د. حمداوي علي جامعة الجزائر 1	د. معرف رببعة جامعة الجزائر 1
د. صامت آمنة جامعة الشلف	د. عبد المالك رابح جامعة الجزائر 1	د. زمام جمعة جامعة التكوين المتواصل	د. ديشيشة عثمان جامعة الجزائر 1	د. رواق فتيحة جامعة الجزائر 1
د. فرحات حميد جامعة الجزائر 1	د. سعادي لعل جامعة الجزائر 1	د. بن غالبية سميرة فاطمة الزهراء جامعة الجزائر 1	د. الموهاب فيروز جامعة الجزائر 1	د. جواهرية عبد الكريم جامعة الجزائر 1
د. كوري إسماعيل المركز الجامعي تيبازة	د. لعزيري حسينة جامعة الجزائر 1	د. قرقوس فتيحة جامعة الجزائر 1	د. طويل نصيرة جامعة الجزائر 1	د. عزوزة مبعوج شهرزاد جامعة الجزائر 1
د. سرير الحرتسي خديجة جامعة الجزائر 1	د. بوروح منال جامعة الجزائر 1	د. هدايج رضا جامعة الجزائر 1	د. دبش عبد النور جامعة الجزائر 1	د. جباري رضا جامعة الجزائر 1
د. درابجة وردة جامعة قالمة	د. بوسنة زينب جامعة الجزائر 1	د. عياد فوزية جامعة الجزائر 1	د. بلقاسمي سليم جامعة الجزائر 1	د. خواص نصيرة جامعة الجزائر 1
د. لعطر فتيحة جامعة الجزائر 1	د. فراح حورية جامعة الجزائر 1	د. سعيود زهرة جامعة الجزائر 1	د. سهل أحمد جامعة الجزائر 1	د. جوابي فلة جامعة الجزائر 1
د. قزوت لامية جامعة الجزائر 1	د. معنصري مريم جامعة الجزائر 1	أ. قرماش إيمان جامعة الجزائر 1	د. ودرار أمين جامعة الجزائر 1	د. ولد طالب مليكة جامعة الجزائر 1

## أعضاء اللجنة التنظيمية والتقنية

د. طويل نصيرة	د. عزوزة مبعوج شهرزاد	د. هدايج رضا	د. معرف رببعة	د. بن زيادة أم السعد
د. مغاري حياة	د. بوسنة زينب	د. قزوت لامية	د. جوابي فلة	د. فرحات حميد
ط. د. مبرك عز الدين جامعة المدية	د. سعيود زهرة	أ. قرماش إيمان	د. تاويريت صبرينة	د. عبد الحق حنان

الدكتورة بن زيادة أم السعد  
رئيسة الملتقى الوطني  
إشكالية الزواج المختلط في القانون الجزائري  
والمتساوون المتساوون  
كلية الحقوق - جامعة الجزائر 1



## شروط ومواعيد المشاركة

- يجب أن تتعلق المداخلة بأحد محاور الملتقى. ولم يسبق نشرها، أو المشاركة بها في ملتقيات علمية أخرى.
- ضرورة احترام المنهجية العلمية عند تحرير المداخلة.
- عدد صفحات المداخلة من : 15 إلى : 20 صفحة.
- تحرر المداخلة باللغة العربية، بخط : Simplified Arabic، حجم : 14 للمتن، و : 12 للهامش.
- وتحرر المداخلة باللغة الأجنبية ( الفرنسية، أو الإنجليزية )، بخط : Times News Roman، حجم : 14 للمتن، و : 10 للهامش.
- التهميش يكون آليا، وبشكل كامل ودقيق في أسفل الصفحة.
- قائمة المصادر والمراجع، تكتب في نهاية المداخلة.
- آخر أجل لإرسال المداخلات كاملة، مرفقة باستمارة المشاركة : الخميس 17 أفريل 2025.
- ترسل المداخلات على البريد الإلكتروني :

colloqueunivalger@gmail.com

- الرد على المداخلات المقبولة، وإرسال برنامج الملتقى، ودعوة المشاركة : الأحد 04 ماي 2025.
- انعقاد الملتقى الوطني : الأربعاء 07 ماي 2025.

## استمارة المشاركة

الاسم واللقب :	الرتبة العلمية :
الوظيفة :	مؤسسة الانتماء ( الكلية، والجامعة ) :
البريد الإلكتروني :	الهاتف :
محور الملتقى :	عنوان المداخلة :
الملخص بالعربية : ( 04 أسطر )	
الكلمات المفتاحية : ( 05 كلمات )	
الملخص بالانجليزية :	
الكلمات المفتاحية : ( 05 كلمات )	

## للاستفسار والتواصل

0771.29.35.69

colloqueunivalger@gmail.com







## برنامج الملتقى الوطني

# إشكالية الزواج المختلط في القانون الجزائري والقانون المقارن الأربعاء 07 ماي 2025

الدكتورة بن زيادة أم السعد  
رئيسة الملتقى الوطني  
إشكالية الزواج المختلط في القانون الجزائري  
والمقارن  
كلية الحقوق - جامعة الجزائر 1



الافتتاح الرسمي للملتقى الوطني : على الساعة 13.00 مساء

بمدرج العربي بن مهيدي

(مدرج التظاهرات 200 سابقا)



وأيضا بتقنية التحاضر عن بعد، عبر برنامج : Google Meet

رئيسة الملتقى الوطني : الدكتورة بن زيادة أم السعد

رؤساء اللجنة العلمية للملتقى الوطني

البروفيسور سعيدان أسماء / الدكتورة بن زيادة أم السعد

رؤساء اللجنة التنظيمية للملتقى الوطني

الدكتورة خواص نصيرة / الدكتورة بروج منال

المنسقون العامون للملتقى الوطني

الدكتور كوري إسماعيل / بلقاسمي سليم

المشرفة العامة للملتقى الوطني : السيدة دلمي مونة



## الجلسة الافتتاحية : 13.00 سا - 14.30 سا



برئاسة : البروفيسور جديني زكية  
كلية الحقوق. جامعة الجزائر 1

تلاوة آيات بينات من القرآن الكريم

الاستماع للنشيد الوطني

كلمة : البروفيسور عمار حياهم، مدير جامعة الجزائر 1

كلمة : الدكتور قسايسية عيسى، عميد كلية الحقوق. جامعة الجزائر 1

كلمة : البروفيسور نساخ فطيمة، رئيسة المجلس العلمي / كلية الحقوق. جامعة الجزائر 1

كلمة : الدكتورة بن زيادة أم السعد، رئيسة الملتقى / كلية الحقوق. جامعة الجزائر 1

كلمة : البروفيسور سعيدان أسماء، رئيسة اللجنة العلمية للملتقى / كلية الحقوق. جامعة الجزائر 1

كلمة : الممثل عن وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة

كلمة : الممثل عن وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية

كلمة : الممثل عن وزارة الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية

كلمة : الممثل عن وزارة العدل

الدكتورة بن زيادة أم السعد

رئيسة الملتقى الوطني

إشكالية الزواج المختلط في القانون الجزائري

والتقانون المقارن

كلية الحقوق - جامعة الجزائر 1

كلمة : الممثل عن المحكمة العليا

كلمة : الممثل عن وزارة الشؤون الدينية والأوقاف

كلمة : الممثل عن المديرية العامة للأمن الوطني

كلمة : الممثل عن القيادة العامة للدرك الوطني

كلمة : **حدة حزام**، صحفية ومديرة جريدة الحوار

كلمة: البروفيسور زروتي الطيب، أستاذ متقاعد، متخصص في القانون الدولي الخاص

كلية الحقوق. جامعة الجزائر 1



### الجلسة الأولى : أحكام عامة حول الزواج المختلط

**15.00 سا - 16.30 سا : 10 دقائق لكل متدخل**

**برئاسة : البروفيسور مخاط عائشة**

**كلية الحقوق. جامعة الجزائر 1**

المجلة  
...تورة بن زيادة أمر السعد  
...سسة المملكتي الوطني  
إش... الزواج المختلط في القانون الجزائري  
والقانون المقارن  
كلية الحقوق - جامعة الجزائر 1



الزواج المختلط : قراءة

في المفاهيم

## القانون الواجب التطبيق

على شروط الزواج المختلط

## القانون الواجب التطبيق على شروط

## انعقاد الزواج المختلط

## في القانون الجزائري

إشكالية القانون الذي تخضع له

## الشروط الموضوعية في الزواج

## المختلط وموقف المشرع الجزائري

## الرخصة الإدارية المسبقة

## في الزواج المختلط

## الزواج المختلط والإجراءات العملية

## الإصدار الرخصة المسبقة

أ.د. محروق كريمة

أ.د. بن قوبة سامية

د. خوالف صراح

د. حریتی عائشة

د. حنّیت عمار

## سخری بوبکر

## مناقشة

كلية الحقوق.

جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 1

كلية الحقوق.

جامعة الجزائر 1

كلية الحقوق.

جامعة عين تموشنت

كلية الحقوق.

جامعة الجزائر 1

كلية الحقوق والعلوم السياسية.

جامعة جيجل

قاضی باحث، بمركز البحوث

## القانونية والقضائية

بوزارة العدل



## الجلسة الثانية : الآثار المترتبة على الزواج المختلط



16.30 سا - 18.00 سا : 10 دقائق لكل متدخل

برئاسة : الدكتور **جواهر عبد الكريم**  
كلية الحقوق. جامعة الجزائر 1

الدكتورة **بن زيادة أم السعد**  
رئيسة الملتقى الوطني  
إشكالية الزواج المختلط في القانون الجزائري  
والتقانون المقارن  
كلية الحقوق - جامعة الجزائر 1

الآثار الشخصية والمالية للزواج المختلط	د. لعززي حسينة	كلية الحقوق. جامعة الجزائر 1
آثار الزواج المختلط في قواعد الإسناد الجزائرية والقانون المقارن	أ.د. أيت منصور كمال	كلية الحقوق والعلوم السياسية. جامعة بجاية
تعدد الزوجات في العلاقات الدولية الخاصة: بين تطبيق قواعد الإسناد والاحتجاج بالنظام العام	د. بوروح منال	كلية الحقوق. جامعة الجزائر 1
اكتساب الجنسية بالزواج المختلط في القانون الجزائري	د. هدا ج رضا	كلية الحقوق. جامعة الجزائر 1
الآثار المالية للزواج المختلط في منظور الشريعة الإسلامية والتشريع - الواقع والتحديات	د. ميلود بن حوحو	كلية الحقوق. جامعة الجزائر 1
القانون المختص بحكم الآثار المالية للزواج المختلط	د. مرزوق أمينة	كلية الحقوق. جامعة الجزائر 1. وقاضية بمجلس المحاسبة
	د. جندولي فاطمة زهرة	كلية الحقوق والعلوم السياسية. جامعة سيدي بلعباس

مناقشة

الجلسة الثالثة : العلاقات المالية بين الزوجين  
بعد انحلال الزواج المختلط



18.00 سا - 19.30 سا : 10 دقائق لكل متدخل

برئاسة : الدكتورة لعزيزي حسينة  
كلية الحقوق. جامعة الجزائر 1

الدكتورة بن زيادة أم السعد  
مديرة الملتقى الوطني  
لدراسة الزواج المختلط في القانون الجزائري  
والقانون المتعارف  
كلية الحقوق - جامعة الجزائر 1

كلية الحقوق. جامعة الجزائر 1	د. رواق فتيحة	الذمة المالية للزوجين : في القانون الجزائري والمقارن
كلية الحقوق. جامعة الجزائر 1	د. سرير الحرتسي خديجة	آليات إسناد النظم المالية للزواج المختلط في القانون الجزائري
كلية الحقوق. جامعة الجزائر 1	د. معرف ربيعة	انحلال الرابطة الزوجية في ظل الأنظمة القانونية المختلفة : إشكالات الاعتراف واعتبارات النظام العام الدولي
كلية الحقوق. جامعة الجزائر 1	أ. طرفاني محمد	تطبيق القانون في الزواج المختلط فيما يتعلق بالميراث والوصية
كلية الحقوق. جامعة الجزائر 1	د. بن زيادة أم السعد	الآثار المترتبة على انحلال الزواج فيما يتعلق بالحضانة والميراث

مناقشة

تناول وجبة العشاء



## الجلسة الرابعة : الإشكالات المتعلقة بانحلال الزواج المختلط



19.30 سا – 20.30 سا : 10 دقائق لكل متدخل

برئاسة : الدكتورة **خواص نصيرة**  
كلية الحقوق. جامعة الجزائر 1

الدكتورة بن زيادة أم السعد  
رئيسة الملتقى الوطني  
إشكالية الزواج المختلط في القانون الجزائري  
والقانون المقارن  
كلية الحقوق - جامعة الجزائر 1

كلية الحقوق. جامعة الجزائر 1	د. بن غالية سمية فاطمة الزهراء	الإشكالية القانونية لعقد الزواج المختلط المرتبطة بالنظام المالي للزوجين
كلية الحقوق. جامعة تلمسان	ط. د. طواهري محمد	إشكالية الحضانة في الزواج المختلط
كلية الشريعة والإقتصاد. جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية. قسنطينة	د. عليواش هشام	معالجة إشكالات ممارسة حقوق الحضانة والزيارة للأطفال الناتجين عن الزواج المختلط بين الرعايا الجزائريين والفرنسيين
كلية الحقوق. جامعة الجزائر 1	د. فرحات حميد	الضوابط المعتمدة في إسناد الحضانة عند انحلال الزواج المختلط

مناقشة



## الجلسة الخامسة : العوائق التي تواجه القاضي في الزواج المختلط



20.30 سا – 22.00 سا : 10 دقائق لكل متدخل

برئاسة الدكتورة : **بن زيادة أم السعد**  
كلية الحقوق . جامعة الجزائر 1

الدكتورة **بن زيادة أم السعد**  
رئيسة الملتقى الوطني  
إشكالية الزواج المختلط في القانون الجزائري  
القانون المقارن  
كلية الحقوق - جامعة الجزائر 1

معهد الحقوق. المركز الجامعي بالنعامة	د. بن علي أمال	رقابة المحكمة العليا على مسائل الزواج المختلط
كلية الحقوق. جامعة الجزائر 1	أ.د. لمطاعي نور الدين	العوائق التي تواجه القاضي في إثبات الزواج العرفي المختلط - رخصة والي الولاية أنموذجا
كلية الحقوق. جامعة الجزائر 1	د. قوميري حميدة	إشكالات تطبيق ضابط الجنسية في تعيين القانون المختص في الزواج المختلط طبقا للقانون الجزائري
كلية الحقوق. جامعة الجزائر 1	د. أورير البشير	قيام النزاع أمام محكمتين في المسائل المتعلقة بالطلاق
كلية الحقوق. جامعة الجزائر 1	د. بلقاسمي سليم	إضفاء الصيغة التنفيذية على الأحكام القضائية الأجنبية المتعلقة بالزواج المختلط
المركز الجامعي مرسل عبد الله تيبازة معهد الحقوق والعلوم السياسية	د. كوري اسماعيل	
كلية الحقوق. جامعة الجزائر 1	د. مغاري حياة	الدفع بالنظام العام في مسائل الزواج المختلط
مستشارة بالمحكمة العليا	السيدة علالي فوزية	التجارب القضائية في الجزائر بخصوص إشكالات الزواج المختلط

مناقشة



## الجلسة السادسة : الزواج المختلط في الفقه الإسلامي



22.00 سا – 23.00 سا : 10 دقائق لكل متدخل

برئاسة الدكتور: زازون آكلي  
كلية الحقوق. جامعة الجزائر 1

الدكتورة أمينة زيادة أم السعيد  
رئيسة الملتقى الوطني  
إشكالية الزنا - تلط في القانون الجزائري  
كلية الحقوق - جامعة الجزائر 1

كلية الحقوق. جامعة الجزائر 1	أ.د. صحراوي خلواتي	أحكام الزواج المختلط في الفقه الإسلامي
كلية العلوم الإنسانية. والاجتماعية. جامعة غرداية	د. داود سعيد	الزواج المختلط في الفقه الإسلامي: قراءة نظرية في أصول الأحكام
كلية الحقوق والعلوم السياسية جامعة محمد بوضياف المسيلة	د. عبد الغني حجاب	الزواج المختلط في الفقه الإسلامي : دراسة في الأحكام والآثار والمواقف المعاصرة
كلية الحقوق. جامعة الجزائر 1	د. عزوزة مبعوج شهرزاد	إشكالية الزواج المختلط في الفقه الإسلامي وأثره في الميراث

### مناقشة

قراءة التوصيات واختتام فعاليات الملتقى الوطني

23.00 - 23.15



## برنامج الورشة : في مدرج العربي بن مهيدي



15.00 سا - 16.30 سا : 10 دقائق لكل متدخل

برئاسة الدكتورة : **بوروج منال**  
كلية الحقوق. جامعة الجزائر 1

الدكتورة بن زيادة أم السعد  
رئيسة الملتقى الوطني  
مشكلية الزواج المختلط في القانون الجزائري  
القانون المقارن  
كلية الحقوق - جامعة الجزائر 1

كلية الحقوق. جامعة جيجل	أ.د. عبد الكريم موكة	المرافعة لأجل تشريع قاعدة تنازع خاصة بالخطبة في عقود الزواج المختلط
كلية الحقوق والعلوم السياسية. جامعة سيدي بلعباس	د. بلحسيني حمزة	القانون الواجب التطبيق على الشروط الموضوعية للزواج المختلط
كلية الحقوق. جامعة الجزائر 1	د. ودرار أمين	الآثار المترتبة على الزواج المختلط
كلية الحقوق. جامعة البليدة	د. لشطر سارة	آثار الزواج المختلط على جنسية الزوجة
كلية الحقوق. جامعة محمد خضير. بسكرة	د. حجاج صبرينة	الآثار القانونية والاجتماعية للزواج المختلط : اكتساب الجنسية في التشريع الجزائري
كلية الحقوق والعلوم السياسية. جامعة الأغواط	د. عبد القهار التجاني	الأسس والضوابط الشرعية للزواج المختلط في الإسلام

مناقشة





# الزواج المختلط في الفقه الإسلامي: دراسة في الأحكام والآثار والمواقف المعاصرة

## Interfaith Marriage in Islamic Jurisprudence:

### A Study of Rulings, Impacts, and Contemporary Perspectives

عبد الغني حجاب، جامعة محمد بوضياف المسيلة، [abdelghani.hadjab@univ-msila.dz](mailto:abdelghani.hadjab@univ-msila.dz)

#### الملخص:

تتناول هذه الدراسة موضوع الزواج المختلط في الفقه الإسلامي من خلال تحليل الأحكام الشرعية، الآثار الاجتماعية والثقافية، والنقاشات المعاصرة المحيطة به. تبحث الدراسة في النصوص القرآنية والحديثية، والآراء الفقهية التقليدية والحديثة (بما في ذلك وجهات النظر السنية والشيعية)، والشروط التي يجوز أو يحظر فيها مثل هذا الزواج. كما تدرس التحديات الاجتماعية والدينية الناتجة عن الزواج المختلط، خاصة فيما يتعلق بحقوق الزوجين، وتربية الأطفال، والهوية الدينية. بالإضافة إلى ذلك، تقيم الدراسة الفتاوى المعاصرة والأطر القانونية في الدول ذات الأغلبية المسلمة، مع مقارنة المواقف بين المؤيدين والمعارضين. من خلال الجمع بين التحليل الفقهي والرؤى الاجتماعية، تقدم هذه الورقة فهماً شاملاً للزواج المختلط في الإسلام، مع ربط الدراسات التقليدية بالواقع المعاصر.

**الكلمات المفتاحية:** الزواج المختلط، الفقه الإسلامي، الفتاوى والأحكام الشرعية، التأثيرات الاجتماعية والدينية، الخطاب الإسلامي المعاصر.

#### Abstract:

This study examines interfaith marriage in Islamic jurisprudence, analyzing its legal rulings, sociocultural impacts, and contemporary debates. It explores Quranic and prophetic texts, classical and modern juristic opinions (including Sunni and Shi'i perspectives), and the conditions under which such marriages are permitted or prohibited. The research also investigates the social and religious challenges of interfaith unions, particularly concerning spousal rights, child upbringing, and spiritual identity. Furthermore, it evaluates contemporary fatwas and legal frameworks in Muslim-majority countries, comparing permissive and restrictive positions. By integrating Fiqh analysis with sociological insights, this paper provides a comprehensive understanding of interfaith marriage in Islam, bridging traditional scholarship and modern realities.

**Keywords:** Interfaith Marriage, Islamic Jurisprudence, Fatwas and Legal Rulings, Socioreligious Impacts, Contemporary Islamic Discourse.

## مقدمة:

يشكل موضوع الزواج المختلط في الفقه الإسلامي إحدى المسائل التي تزايدت أهميتها في العصر الحديث، وذلك نتيجة للتوسع الكبير في حركة التنقل والهجرة بين مختلف الثقافات والأديان. فالعالم اليوم يشهد تفاعلاً غير مسبوق بين الشعوب، مما أدى إلى ارتفاع ملحوظ في حالات الزواج التي تجمع بين أفراد ينتمون إلى خلفيات دينية وثقافية متنوعة. هذا الواقع الجديد يطرح تحديات فقهية واجتماعية تستدعي بحثاً معمقاً وشاملاً في إطار الشريعة الإسلامية، بهدف فهم الأحكام المتعلقة بهذه الظاهرة وتداعياتها على الأفراد والمجتمعات المسلمة.

## الهدف من الدراسة:

يهدف هذا البحث إلى تقديم تحليل مفصل وشامل لمسألة الزواج المختلط في الفقه الإسلامي. وسوف يتناول البحث تعريف الزواج المختلط وأنواعه المختلفة، والأدلة الشرعية المتعلقة به من القرآن الكريم والسنة النبوية مع استعراض لتفسيرات العلماء لهذه النصوص، بالإضافة إلى آراء المذاهب الفقهية المعتمدة في هذه المسألة مع التركيز على نقاط الاتفاق والاختلاف بينها. كما سيتطرق البحث إلى الشروط والضوابط التي يضعها الفقهاء لإباحة أو تقييد الزواج المختلط، والآثار الاجتماعية والثقافية المترتبة عليه، والفتاوى المعاصرة الصادرة حول هذا الموضوع، ومقارنة بين أدلة المجيزين والممانعين، وأخيراً استعراض القوانين والتشريعات المتعلقة بالزواج المختلط في الدول ذات الأغلبية المسلمة.

## أهمية الموضوع

يعد الزواج المختلط (زواج المسلم من غير المسلمة، أو المسلمة من غير المسلم) من الموضوعات الفقهية المعاصرة التي تكتسب أهمية بالغة في ظل تزايد حالات التفاعل بين المجتمعات الإسلامية وغير الإسلامية. هذا الموضوع يرتبط بمجموعة من الأحكام الشرعية والقيم الاجتماعية، كما أنه يمس قضايا الهوية الدينية والثقافية، وحقوق الأسرة وضوابطها في الإسلام. لذا، فإن دراسة الزواج المختلط من منظور الفقه الإسلامي تساعد في توضيح الرؤية الشرعية، وتقديم إجابات عملية للمسلمين في المجتمعات المتعددة الثقافات.



## الإشكالية

تتمحور الإشكالية الرئيسية للبحث حول الضوابط الشرعية للزواج المختلط في الإسلام، والآثار المترتبة عليه في الواقع المعاصر. حيث تثار تساؤلات حول مدى مشروعيته، وشروطه، والاختلافات الفقهية فيه، وتأثيره على الأسرة والمجتمع، خاصة في ظل تباين الآراء بين المذاهب الإسلامية.

### تساؤلات البحث

1. ما هي أنواع الزواج المختلط، وما موقف الفقه الإسلامي منها؟
2. ما هي شروط وضوابط الزواج المختلط في المذاهب الفقهية المختلفة؟
3. ما الأدلة الشرعية التي استند إليها الفقهاء في تحليلهم لهذه المسألة؟
4. ما الآثار الاجتماعية والنفسية للزواج المختلط، وكيف تعامل الفقه الإسلامي معها؟
5. هل تختلف أحكام الزواج المختلط في البلاد غير الإسلامية عنها في البلاد الإسلامية؟

### فرضيات البحث

1. يختلف حكم الزواج المختلط في الإسلام حسب نوعه (زواج المسلم من كتابية، أو زواج المسلمة من غير المسلم).
2. هناك شروط وضوابط فقهية يجب توافرها في الزواج المختلط لضمان الحفاظ على الهوية الدينية والاجتماعية.
3. تتباين آراء المذاهب الفقهية في هذه المسألة وفقاً لاختلاف أدلتهم وفهمهم للنصوص الشرعية.
4. للزواج المختلط آثار اجتماعية ودينية تحتاج إلى تقنين وتوجيه شرعي.

### مناهج الدراسة

1. المنهج الاستقرائي: بتحليل النصوص الشرعية من القرآن الكريم والسنة النبوية المتعلقة بالزواج المختلط.
2. المنهج التحليلي: بدراسة آراء الفقهاء والمذاهب الإسلامية المختلفة ومقارنتها.
3. المنهج الوصفي: بوصف واقع الزواج المختلط في المجتمعات المعاصرة وتحليل آثاره.
4. المنهج المقارن: بمقارنة الأحكام الفقهية وتقييم الأدلة والاجتهادات المعاصرة.

## 1. تعريف الزواج المختلط وأنواعه:

يُعرف الزواج المختلط في الفقه الإسلامي بأنه كل زواج يختلف فيه الطرفان سواء في الدين أو الجنسية أو العرق أو الموطن. هذه العناصر الأربعة تُعد المحددات الأساسية لنوع الزواج بين الزوجين، فإذا اختلف أحد الطرفين في أي من هذه الجوانب، يُعتبر الزواج مختلطاً. فعلى سبيل المثال، يُعد زواج مسلم من امرأة غير مسلمة زواجاً مختلطاً، وكذلك زواج مسلمة من رجل غير مسلم، أو زواج شخصين يحملان جنسيتين مختلفتين حتى وإن كانا يشتركان في الدين.<sup>1</sup>

لتحديد مفهوم الزواج المختلط بدقة، من الضروري التمييز بين مستويين من التعريف: المستوى الشرعي والمستوى القانوني، مع وجود تعريف عام يجمع بينهما.<sup>2</sup> فمن الناحية الشرعية، يركز التعريف على اختلاف الدين كعنصر أساسي في توصيف الزواج بالمختلط، حيث يتم تناول أحكام الزواج من غير المسلمين ضمن هذا الإطار.<sup>2</sup> أما من الناحية القانونية، فقد يشمل التعريف اختلافات أخرى كالجنسية والإقامة، خاصة في ظل تزايد الزواج الدولي.<sup>3</sup>

وتتقسم أنواع الزواج المختلط في الفقه الإسلامي بشكل أساسي إلى قسمين رئيسيين:

**زواج المسلم بغير المسلمة:** ويشمل هذا النوع زواج الرجل المسلم من امرأة تنتمي إلى دين آخر. وقد يكون الطرف الآخر من أهل الكتاب (اليهود والنصارى) أو من غيرهم كالمجوس والوثنيين.<sup>4</sup>

**زواج المسلمة بغير المسلم:** ويشمل هذا النوع زواج المرأة المسلمة من رجل لا يدين بالإسلام. وقد يكون الطرف الآخر من أهل الكتاب أو من غيرهم.<sup>5</sup>

---

<sup>1</sup> أحكام الزواج المختلط وإشكالاته في الفقه الإسلامي والقانون الدولي الخاص، شوهدي في 2025/3/31، <https://2u.pw/XN69o>

<sup>2</sup> أحكام الزواج المختلط وإشكالاته في الفقه الإسلامي والقانون الدولي الخاص، شوهدي في 2025/3/31،

<https://2u.pw/QC09u>

<sup>3</sup> الدولي والقانون الزواج المختلط بين الفقه الإسلامي الخاص الجزائري - جامعة غرداية، شوهدي في 2025/3/31،

<https://2u.pw/QxeM6>

<sup>4</sup> كتب أحكام الزواج المختلط في - مكتبة نور، شوهدي في 2025/3/31، <https://2u.pw/HXXnB>

<sup>5</sup> زواج المسلم بامرأة غير مسلمة وبالعكس - عبد الله بن عبد العزيز العقيل، شوهدي في 2025/3/31،

<https://2u.pw/JXbX6>



يُلاحظ أن الفقه الإسلامي يولي اهتمامًا خاصًا للبعد الديني في تعريف الزواج المختلط وتحديد أحكامه، مع وجود إجماع بين الفقهاء على اختلاف الحكم بين زواج المسلم بغير المسلمة وزواج المسلمة بغير المسلم.

## 2. الأدلة الشرعية من القرآن والسنة وتفسيرات العلماء :

تعتبر الأدلة الشرعية من القرآن الكريم والسنة النبوية المصدرين الأساسيين لتحديد أحكام الزواج المختلط في الفقه الإسلامي. وقد استنبط العلماء من هذه النصوص مجموعة من الأحكام والتفسيرات التي تناولت هذه المسألة.

فيما يتعلق بالآيات القرآنية، هناك عدة آيات ذات صلة بموضوع الزواج من غير المسلمين، من أبرزها:

**قوله تعالى في سورة البقرة (2:221):** {وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّى يُؤْمِنَ وَلَأَمَةٌ مُؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ أُولَٰئِكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ}.

يفسر جمهور العلماء هذه الآية على أنها تحرم زواج المسلمة من غير المسلم مطلقًا، وتحرم زواج المسلم من المشركات اللاتي لا يدينن بدين سماوي. ويرى البعض أن كلمة "المشركات" في هذه الآية تشمل جميع غير المسلمين، بمن فيهم أهل الكتاب.

**قوله تعالى في سورة المائدة (5:5):** {الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ وَلَا مُنْخِذِينَ أَخْدَانٍ}.

---

<sup>6</sup> ما هو موقف الإسلام من زواج المسلمة بغير المسلم؟ - عربي21، شوهدي في 2025/3/31، <https://2u.pw/12mM1>

يستدل جمهور الفقهاء بهذه الآية على جواز زواج المسلم من المحصنات (العفيفات) من أهل الكتاب (اليهود والنصارى)<sup>7</sup>. ويرون أن هذه الآية تُعد تخصيصاً لعموم النهي الوارد في سورة البقرة، حيث تستثني نساء أهل الكتاب العفيفات من حكم التحريم<sup>8</sup>.

**قوله تعالى في سورة الممتحنة (60:10):** ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَا هُنَّ حِلٌّ لَّهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ وَآتُوهُنَّ مَا أَنْفَقُوا وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَكَحُّوهُنَّ إِذَا أْتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكُوفَرِ وَاسْأَلُوا مَا أَنْفَقْتُمْ وَلْيَسْأَلُوا مَا أَنْفَقُوا ذَلِكَ كُنْهُمُ اللَّهُ يُحْكُمُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ<sup>9</sup>﴾.

تُشير هذه الآية إلى تحريم الإبقاء على زواج المسلمات المهاجرات من أزواجهن الكفار، ويستدل بها العلماء على عدم جواز زواج المسلمة من غير المسلم ابتداءً، حيث إن المسلمة لا تحل للكافر<sup>10</sup>.

أما بالنسبة للسنة النبوية، فقد وردت بعض الأحاديث التي تتناول جوانب متعلقة بالزواج من غير المسلمين. فعلى سبيل المثال، يُروى عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله: "إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه، إلا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد كبير"<sup>11</sup>. هذا الحديث يحث على اختيار الزوج أو الزوجة بناءً على الدين والأخلاق كأولوية، وهو ما يرجح الزواج من المسلم أو المسلمة. كما أن فعل الصحابة الكرام يُعد مصدراً تشريعياً مهماً، فقد وردت آثار تدل على تفريقهم بين المسلمة وزوجها غير المسلم إذا أسلمت ولم يسلم زوجها<sup>12</sup>.

وقد أدت هذه النصوص وتفسيرات العلماء لها إلى ظهور آراء مختلفة بين المذاهب الفقهية في حكم الزواج المختلط، خاصة فيما يتعلق بزواج المسلم بالكتابية.

---

<sup>7</sup> نكاح المشركات - إسلام ويب، شوهد في 2025/3/31، <https://2u.pw/DPr5M>

<sup>8</sup> زهرة التفاسير - تفسير سورة البقرة - تفسير قوله تعالى ولا تتكحوا المشركات حتى يؤمن ولأمة مؤمنة خير من مشركة ولو أعجبتكم ولا تتكحوا المشركين - إسلام ويب، شوهد في 2025/3/31، <https://2u.pw/9zPD0>

<sup>9</sup> حكم زواج المسلم من غير المسلمة والعكس - الإسلام سؤال وجواب، شوهد في 2025/3/31، <https://2u.pw/sQcmJ>

<sup>10</sup> زواج المسلمة بغير المسلم باطل والوطء به زنى - الإسلام سؤال وجواب، شوهد في 2025/3/31، <https://2u.pw/7RPFz>

<sup>11</sup> حكم نكاح نساء أهل الكتاب - موقع الشيخ ابن باز، شوهد في 2025/3/31، <https://2u.pw/zCPBt>

<sup>12</sup> الزواج من الكتابية على مذهب أبي حنيفة - إسلام ويب، شوهد في 2025/3/31، <https://2u.pw/NtsN5>



### 3. آراء المذاهب الفقهية في حكم الزواج المختلط:

شهد العصر الحديث ظهور آراء فقهية حديثة استجابة للتغيرات الاجتماعية والقانونية المتسارعة. يحاول بعض العلماء المعاصرين إعادة تقييم الحظر التقليدي المفروض على زواج المسلمات من أهل الكتاب. يستند هؤلاء العلماء في حججهم إلى مبدأ أصيل في الفقه الإسلامي وهو أن الأصل في الأشياء الإباحة ما لم يرد نص صريح بالتحريم. كما يأخذون في الاعتبار السياق الاجتماعي المتغير وضرورة حماية حقوق ومصالح المرأة المسلمة التي تعيش في بلاد المهجر. في المقابل، يرى علماء آخرون ضرورة الإبقاء على الرأي التقليدي استناداً إلى التفسيرات المستقرة للنصوص الشرعية والمخاوف المتعلقة بالتربية الدينية للأطفال والحفاظ على الهوية الإسلامية<sup>13</sup>.

برز مفهوم "الفتوى المقاصدية" كأحد المناهج المعاصرة في الفقه الإسلامي لمعالجة القضايا المستجدة كالزواج المختلط، وذلك من خلال التركيز على المقاصد الكبرى للشريعة الإسلامية بدلاً من الاقتصار على الحرفية الظاهرة للنصوص. يمثل هذا المنهج محاولة للتوفيق بين الثابت والمتغيرات في الشريعة الإسلامية وإيجاد حلول عملية للتحديات المعاصرة.

تواجه الأسر المسلمة في ظل الزواج المختلط تحديات معاصرة متعددة ناتجة عن الهجرة والعولمة وتأثير مفاهيم حقوق الإنسان. فقد أدت زيادة الهجرة إلى ارتفاع نسبة الزواج المختلط بين المسلمين المقيمين في دول غير مسلمة، مما أفرز تحديات تتعلق بالحفاظ على الهوية الإسلامية للأفراد والمجتمعات. كما ساهمت العولمة في تلاقي الأفراد من خلفيات ثقافية ودينية مختلفة، مما زاد من احتمالية الزواج المختلط. بالإضافة إلى ذلك، يوجد تعارض بين بعض الأحكام التقليدية المتعلقة بالزواج المختلط ومبادئ حقوق الإنسان العالمية التي تؤكد على المساواة وحرية الدين والمعتقد. تنص المادة 16 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان على حق الرجل والمرأة في الزواج وتأسيس أسرة دون أي قيود بسبب العرق أو الجنسية أو الدين. كما تؤكد اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (سيداو) على المساواة في الحقوق في

---

<sup>13</sup> قضية المانع الديني في الزواج بين النص القانوني والفقه الإسلامي (دراسة نقدية)، aljami3a.com، - شوهدي في

<https://2u.pw/IGODH>، 2025/3/31

كل ما يتعلق بالزواج والعلاقات الأسرية. يمثل هذا التعارض تحدياً يستدعي دراسة متأنية لكيفية تحقيق التوازن بين المبادئ الدينية والقيم الإنسانية المعاصرة<sup>14</sup>.

في محاولة لإيجاد حلول لهذه التحديات، ظهرت اجتهادات فقهية معاصرة تسعى إلى تطوير "فقه الأقليات" الذي يعالج القضايا الخاصة بالمسلمين الذين يعيشون كأقليات في مجتمعات غير مسلمة، بما في ذلك قضايا الزواج المختلط. يأخذ هذا الفقه في الاعتبار مفهومي "الضرورة" و"المصلحة" في إعادة تقييم بعض الأحكام في سياق الأقليات المسلمة. كما يؤكد على أهمية تحقيق التوازن بين الحفاظ على الهوية الإسلامية والاندماج الإيجابي في المجتمع المضيف.

تتباين آراء المذاهب الفقهية المختلفة في حكم الزواج المختلط، مع وجود اتفاق عام على بعض المسائل واختلاف في مسائل أخرى كما هو موضح في الجدول التالي<sup>15</sup>:

المذهب الفقهي	حكم زواج المسلم بغير المسلمة	حكم زواج المسلمة بغير المسلم
الحنفية	يجوز مع الكراهة التنزيهية أو التحريمية في بعض الحالات (مثل دار الحرب). يشترط أن تكون المرأة كتابية عفيفة.	حرام بالإجماع.
المالكية	يكره كراهة تنزيهية، وتتأكد الكراهة في دار الحرب خوفاً على تربية الأولاد. يشترط أن تكون المرأة كتابية عفيفة وغير محاربة.	
الشافعية	يجوز مع كراهة الحربية. يشترط أن تكون المرأة كتابية عفيفة.	
الحنابلة	يجوز مع بعض التحفظات.	

<sup>14</sup> خدام هجيرة (2022) زواج المسلمة من غير المسلم على ضوء التشريعات المغاربية للأسرة، المجلة المتوسطة للقانون والاقتصاد، مجلد 7، عدد 37، 1-70. شوه في 2025/3/31،

<https://asjp.cerist.dz/en/downArticle/570/7/1/205134>

<sup>15</sup> شروط زواج المسلم من مسيحية - موضوع، شوه في 2025/3/31، <https://2u.pw/EtqMh>



الجعفرية	يحرم الزواج الدائم من الكتابية على الأحوط وجوباً، ويجوز الزواج المؤقت بها عند بعض الفقهاء (مثل السيد السيستاني)، بينما يجيز آخرون الزواج الدائم (مثل السيد الخوئي).	حرام مطلقاً (دائماً أو مؤقتاً).
----------	---	---------------------------------

يتضح من الجدول أن هناك اتفاقاً بين جميع المذاهب الفقهية على حرمة زواج المسلمة من غير المسلم، استناداً إلى النصوص القرآنية الصريحة والإجماع القطعي في هذه المسألة. أما بالنسبة لزواج المسلم بالكتابية، فإن جمهور الفقهاء من المذاهب الأربعة يجيزونه مع بعض الشروط والكراهة، بينما يرى بعض فقهاء المذهب الجعفري حرمة الزواج الدائم من الكتابية احتياطاً، مع جواز الزواج المؤقت عند بعضهم<sup>16</sup>.

#### 4. شروط وضوابط الزواج المختلط في الفقه الإسلامي:

يضع الفقهاء مجموعة من الشروط والضوابط لإباحة أو تقييد الزواج المختلط، خاصة في حالة زواج المسلم بغير المسلمة. من أهم هذه الشروط:

**ديانة الطرف غير المسلم:** يشترط جمهور الفقهاء الذين يجيزون زواج المسلم بغير المسلمة أن تكون المرأة من أهل الكتاب، أي يهودية أو نصرانية تؤمن بالله ورسالاته. ولا يجوز الزواج من غير الكتابيات كالمجوس والوثنيات. كما يشترط التأكد من أن المرأة كتابية حقيقة وليست ملحدة أو مرتدة عن دينها. وقد يفرق بعض الفقهاء بين أهل الكتاب قبل وبعد التحريف في كتبهم، أو بين نصارى العرب وغيرهم في الحكم<sup>17</sup>.

**الإحصان (العفة):** يشترط غالبية الفقهاء أن تكون المرأة الكتابية محصنة وعفيفة، أي غير زانية أو مشهورة بالفاحشة<sup>18</sup>. وهذا الشرط يُعتبر أساسياً لضمان سلامة الأسرة والمجتمع.

بالإضافة إلى هذه الشروط، يضع الفقهاء بعض الضوابط التي تتعلق بتأثير الزواج المختلط على تربية الأبناء. فيفضل الزواج من مسلمة صالحة لتجنب أي تأثير سلبي على دين الأبناء وتربيتهم على القيم

<sup>16</sup> المرجع نفسه.

<sup>17</sup> شروط نكاح الكتابية - إسلام ويب، شوهد في 2025/3/31، <https://2u.pw/Ta0po>

<sup>18</sup> كتب احكام الزواج المختلط في - مكتبة نور، شوهد في 2025/3/31، <https://2u.pw/HXXnB>

الإسلامية<sup>19</sup>. كما يُكره الزواج بالكتابية في دار الحرب خوفاً من تأثيرها على الزوج والأولاد، حيث قد تعمل على تنشئتهم على دينها. ومع ذلك، يؤكد الفقهاء على أن المسلم مأمور بمراعاة عقيدة زوجته الكتابية ولا يجوز له منعها من ممارسة شعائر دينها كما هو موضح في الجدول التالي<sup>20</sup>:

الشرط / الضابط	المذاهب التي تشترطه بشكل أساسي
أن تكون المرأة من أهل الكتاب (يهودية أو نصرانية)	الحنفية، المالكية، الشافعية، الحنابلة
أن تكون المرأة عفيفة ومحصنة	الحنفية، المالكية، الشافعية، الحنابلة
ألا تكون من قوم محاربين (في حالة زواج المسلم بالكتابية)	المالكية، الشافعية (مع الكراهة)
الأمن على دين الأولاد وتربيتهم الإسلامية	محل اعتبار عند جميع المذاهب مع تفضيل الزواج من مسلمة

##### 5. الآثار الاجتماعية والثقافية للزواج المختلط:

للزيجات المختلطة آثار اجتماعية وثقافية متعددة على الأفراد والمجتمعات الإسلامية. فعلى مستوى الأفراد، قد يؤدي الزواج المختلط إلى تحديات تتعلق بالهوية الدينية والثقافية للأبناء، خاصة في ظل اختلاف الزوجين في المعتقدات والقيم. كما قد ينشأ تنازع في النظام القانوني بين بلد الزوج وبلد الزوجة في بعض الحالات. وقد يكون الزواج المختلط وسيلة للهجرة واكتساب الجنسية، ولكنه في المقابل قد يؤدي إلى الشعور بضياح الهوية وعدم الاستقرار النفسي<sup>21</sup>.

أما على مستوى المجتمعات الإسلامية، فيُعد الزواج المختلط ظاهرة عالمية متزايدة الانتشار، خاصة بين الدول الإسلامية والدول الغربية. ويمثل هذا النوع من الزواج ساحة للتفاعل الحضاري والثقافي، ولكنه قد

<sup>19</sup> كتب احكام الزواج المختلط في - مكتبة نور، شوهدي في 2025/3/31، <https://2u.pw/HXXnB>

<sup>20</sup> زواج المسلم من الكتابية المفاهيم، الحكم، الضوابط، شوهدي في 2025/3/31، <https://2u.pw/qfpvw>

<sup>21</sup> أحكام الزواج المختلط وإشكالاته في الفقه الإسلامي والقانون الدولي الخاص، شوهدي في 2025/3/31،

<https://2u.pw/XN69o>



يكون أيضًا مصدرًا للتصادم بين القيم والتقاليد المختلفة<sup>22</sup>. وتزداد أهمية هذه الآثار في المجتمعات الغربية التي تشهد وجود أقليات مسلمة كبيرة.

## 6. الفتاوى المعاصرة حول الزواج المختلط:

تعكس الفتاوى المعاصرة الصادرة عن المؤسسات الدينية والعلماء استمرار النقاش الفقهي حول موضوع الزواج المختلط مع مراعاة المستجدات والتحديات المعاصرة. فالدكتور يوسف القرضاوي يرى جواز الزواج من الكتابية بشروط محددة، منها التأكد من كونها كتابية حقيقية وعفتها وعدم عداوتها للمسلمين. أما السيد علي السيستاني، فيبدي احتياطًا في صحة الزواج الدائم من المسيحية، ويجيز الرجوع إلى مجتهد آخر، كما يجيز الزواج المؤقت بالكتابية، بينما يرى السيد الخوئي جواز الزواج الدائم بها<sup>23</sup>.

تُظهر هذه الفتاوى أن العلماء المعاصرين يسعون إلى تقديم إجابات واضحة للمسلمين في ظل تنامي حالات الزواج المختلط، مع التأكيد على الشروط والضوابط الشرعية التي تضمن الحفاظ على الهوية الإسلامية للأسرة والأبناء.

## 7. مقارنة بين أدلة المجيزين والممانعين:

يستند المجيزون لزوج المسلم بالكتابية إلى ظاهر الآية في سورة المائدة (5:5) التي تُبيح الزواج بالمحصنات من أهل الكتاب، ويرون أن الإسلام دين قوي والمسلم قادر على الحفاظ على دينه ودين أبنائه. بينما يستند الممانعون أو المقيدون لهذا الزواج إلى آيات أخرى تحذر من موالاة الكفار ويخشون من تأثير الزوجة غير المسلمة على دين الزوج والأبناء، ويرون أن الأصل هو الزواج من المسلمات لما فيه من توافق ديني أكبر<sup>24</sup>.

---

<sup>22</sup> الدولي والقانون الزواج المختلط بين الفقه الإسلامي الخاص الجزائري - جامعة غرداية، شوهدي في 2025/3/31،

<https://2u.pw/QxeM6>

<sup>23</sup> قيد النظام العام على الاجتهاد القضائي في الزواج المختلط ASJP | ، شوهدي في 2025/3/31،

<https://asjp.cerist.dz/en/article/29764>

<sup>24</sup> زهرة التفاسير - تفسير سورة البقرة - تفسير قوله تعالى ولا تتكحوا المشركين حتى يؤمن ولأمة مؤمنة خير من مشركة

ولو أعجبكم ولا تتكحوا المشركين - إسلام ويب، شوهدي في 2025/3/31، <https://2u.pw/9zPD0>

أما بالنسبة للممانعين لزواج المسلمة بغير المسلم، فهم يستندون إلى الإجماع القطعي والنصوص القرآنية الصريحة في سورة البقرة والممتحنة التي تحرم تزويج المسلمات للمشركين، ويرون أن ولاية الكافر على المسلمة غير جائزة وأن الزوج قد يؤثر على دينها<sup>25</sup>.

#### 1.7. القوانين والتشريعات في الدول ذات الأغلبية المسلمة:

تتعامل القوانين والتشريعات في الدول ذات الأغلبية المسلمة مع مسألة الزواج المختلط في إطار من التوافق مع مبادئ الفقه الإسلامي والقوانين الوضعية. ففي الغالب، تمنع هذه الدول زواج المسلمات من غير المسلمين، استنادًا إلى الإجماع الفقهي في هذه المسألة. أما بالنسبة لزواج المسلمين من الكتابيات، فإن بعض الدول تسمح به بشروط معينة، في حين قد تفرض دول أخرى قيودًا أو توصيات لتجنب المشاكل الاجتماعية والقانونية التي قد تتجم عن هذا النوع من الزواج. كما أن تزايد حالات الزواج المختلط يستدعي معالجة مسائل تنازع القوانين بين الدول المختلفة لتحديد النظام القانوني الذي يحكم هذه الزيجات وآثارها<sup>26</sup>.

---

<sup>25</sup> زواج المسلمة بغير المسلم باطل - الإسلام سؤال وجواب، شوهد في 2025/3/31، <https://2u.pw/6BQB9>

<sup>26</sup> أحكام الزواج المختلط وإشكالاته في الفقه الإسلامي والقانون الدولي الخاص، شوهد في 2025/3/31،

<https://2u.pw/XN69o>



ملاحق:

جدول 1: ملخص آراء المذاهب الفقهية في الزواج المختلط

المسألة	المذهب الحنفي	المذهب المالكي	المذهب الشافعي	المذهب الحنبلي	الأدلة الرئيسية
زواج المسلم من غير المسلمة (أهل الكتاب)	جائز بشروط (أن تكون كتابية حرة عفيفة)				سورة المائدة (5:5)
زواج المسلم من غير المسلمة (غير أهل الكتاب)	غير جائز				سورة البقرة (2:21)
زواج المسلمة من غير المسلم (أهل الكتاب وغيرهم)	غير جائز بالإجماع				سورة البقرة (2:21)، سورة الممتحنة (60:10)

جدول 2: مقارنة بين الآراء التقليدية والمعاصرة في زواج المسلمة من غير المسلم

وجه المقارنة	الرأي التقليدي	الآراء المعاصرة التي تتحدى الرأي التقليدي	المنهجية الفقهاء	أبرز العلماء (إذا أمكن تحديده من النصوص)
حكم زواج المسلمة من غير المسلم	محرم بالإجماع	بعض العلماء المعاصرين يرون جوازه أو ضرورة إعادة تقييمه	تفسير النصوص، الإجماع، القياس	غير محدد بوضوح في النصوص المتوفرة
الحجج الرئيسية	خشية تأثير الزوج على دين الزوجة، قوامة الرجل الدينية، تفسير آيات التحريم على العموم	الأصل في الأشياء الإباحة، عدم وجود نص صريح بالتحريم لأهل الكتاب، مراعاة مصالح المسلمات في المهجر	تفسير النصوص، مراعاة السياق الاجتماعي، فقه الأقليات، المقاصد الشرعية	بعض الإشارات إلى الشيخ القرضاوي والدكتور أحمد الريسوني في سياق الفتوى المقاصدية
الاعتبارات المعاصرة	الحفاظ على الهوية الإسلامية، التربية الدينية للأطفال	حقوق المرأة المسلمة في اختيار شريك حياتها، التغيرات الاجتماعية، مبادئ حقوق الإنسان	فقه الأقليات، المصلحة، الضرورة	غير محدد بوضوح في النصوص المتوفرة



## خاتمة وتوصيات:

خلصت هذه الدراسة التحليلية المعمقة إلى أن الزواج المختلط في الفقه الإسلامي ينقسم بشكل أساسي إلى زواج المسلم بغير المسلمة وزواج المسلمة بغير المسلم. وقد تبين أن هناك إجماعاً بين المذاهب الفقهية على حرمة زواج المسلمة من غير المسلم، في حين يوجد خلاف في حكم زواج المسلم بالكتابية، حيث يجيزه جمهور الفقهاء بشروط معينة مع وجود بعض الكراهة، بينما يرى بعض فقهاء الجعفرية التحريم الاحتياطي للزواج الدائم.

تعتمد الأحكام المتعلقة بالزواج المختلط على تفسيرات مختلفة للآيات القرآنية والأحاديث النبوية، وتتأثر بالشروط والضوابط التي يضعها الفقهاء، والتي تهدف في المقام الأول إلى الحفاظ على الهوية الإسلامية للأسرة والأبناء. وللزواج المختلط آثار اجتماعية وثقافية متعددة تستدعي دراسة متأنية.

بناءً على هذا التحليل، يُوصى بما يلي:

- الحاجة إلى إجراء المزيد من الدراسات المعاصرة التي تتناول التحديات المستجدة للزواج المختلط في ظل التغيرات الاجتماعية والثقافية والقانونية المتسارعة.
- ضرورة توعية الأفراد والمجتمعات المسلمة بأحكام الزواج المختلط وضوابطه في الفقه الإسلامي من خلال وسائل الإعلام المختلفة والمناهج التعليمية.
- دعوة المؤسسات الدينية والقانونية في الدول ذات الأغلبية المسلمة إلى تطوير آليات واضحة للتعامل مع قضايا الزواج المختلط بما يحفظ حقوق جميع الأطراف المعنية ويراعي المصالح الفضلى للأبناء في حالة وجودهم.